

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثامنة
الخرطوم، السودان، 16-21 يناير 2006

-
الأصل: عربي

EX.CL/243 (VIII)
ADD.6

إنشاء صندوق داخل الاتحاد الأفريقي
لتخفيف آثار ارتفاع أسعار النفط
على الدول الأفريقية الفقيرة
(بند اقترحه الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى)

-

إنشاء صندوق داخل الاتحاد الأفريقي
لتخفيف آثار ارتفاع أسعار النفط على الدول الأفريقية الفقيرة
(بند اقترحه الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى)

أولاً: **البند المقترح إدراجه على جدول أعمال الدورة:**

استناداً إلى الفقرة الفرعية (2/د) من المادة (الثامنة) من قواعد إجراءات مؤتمر الاتحاد الأفريقي، تطلب الجماهيرية العظمى أن يدرج على جدول أعمال الدورة العادية السادسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي المقرر عقدها في الخرطوم في شهر يناير 2006، بنداً بعنوان: (إنشاء صندوق داخل الاتحاد الأفريقي لتخفيف آثار ارتفاع أسعار النفط على الدول الأفريقية الفقيرة).

ثانياً: **المذكرة الشارحة لأسباب إدراج البند:**

شهدت أسعار النفط ارتفاعاً كبيراً خلال السنة الأخيرة نتيجة لأسباب عديدة منها وجود نقص في الإمدادات خصوصاً الخامات الخفيفة ومنها ما هو ناتج عن الأوضاع السياسية المتفجرة في العراق وفلسطين والخشية من امتداد لهيبتها لمنطقة الخليج ومنها ما هو ناتج عن المضاربات في أسواق النفط وأسواق الأوراق المالية. وفي جميع الأحوال، فلقد أثبتت هذه التطورات أن أسعار النفط التي كانت سائدة هي أقل بكثير من قيمته الحقيقية وما يمكن تقبله من المستهلك في الدول الغربية.

ورغم أن الارتفاع في الأسعار لم يؤثر على الاقتصاد العالمي بشكل واضح، إلا أن تأثيره على الدول الفقيرة - خصوصاً الدول الأفريقية منها - لا يمكن الاستهانة به وسيؤدي بدون شك إلى استنزاف مواردها من العملة الصعبة أولاً ثم جعلها تواجه مشكلة اقتصادية ستعصف بمخططاتها الإنمائية وستعيق تنفيذ أي خطة هادفة لتحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية. ولقد حققت الدول المنتجة زيادة كبيرة في مداخيلها خلال هذه الفترة مما يستوجب النظر في أوضاع الدول الأفريقية والتفكير في مساعدتها للتخفيف من هذه المحنة.

ولا شك، فإن ما يمكن تقديمه للدول الأفريقية المتضررة تعجز عن تقديمه دولة واحدة أو حتى مجموعة محدودة من الدول، لذلك لا بد من الدعوة لجهد دولي تقوم به كل الدول المنتجة للنفط والدول الغنية على حد سواء وذلك لتسهيل تمويل واردات الدول الأفريقية الفقيرة من النفط. ويتطلب هذا العمل بدايةً أن تقوم الدول المنتجة للنفط الأفريقية منها وأعضاء الأوبك وحتى تلك الدول خارج الأوبك والدول الغنية - بما في ذلك الدول الغنية في أفريقيا - بإنشاء صندوق داخل الاتحاد الأفريقي **لجمع المساعدات من هذه الدول يقوم بالعمل حسب إمكانياته على تسهيل تمويل واردات الدول الفقيرة من النفط.** وقد تكون البداية الطبيعية هي تكليف رئيس

مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتنسيق مع حكومات الدول الأفريقية المصدرة للنفط (ليبيا، مصر، الجزائر، الجابون، نيجيريا، أنجولا، السودان وتشاد) وكذلك الدول الغنية مثل (جنوب أفريقيا) للمساهمة في إنشاء صندوق يمول من هذه الدول وكذلك تفعيل استفادة الدول الأفريقية من صندوق الأوبك الذي أنشئ بعد ارتفاع أسعار النفط عام 1973 لتخفيف الآثار السلبية لارتفاع الأسعار على الدول النامية. ثم بعد ذلك، يقوم الاتحاد الأفريقي بتحديد الآلية التي تضمن استفادة الدول الأفريقية الفقيرة من هذا الصندوق وإمكانية المساهمة من صندوق الأوبك فيه ودعوة الدول الغنية والمصدرة للنفط من خارج أفريقيا للمساهمة في هذا الجهد الدولي.

مشروع مقرر بشأن
إنشاء صندوق داخل الاتحاد الأفريقي لتخفيف آثار
ارتفاع أسعار النفط على الدول الأفريقية

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بالمبادرة التي قدمتها الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى بشأن إنشاء "صندوق داخل الاتحاد الأفريقي لتخفيف آثار ارتفاع أسعار النفط على الدول الأفريقية الفقيرة".
- 2- **يشيد** بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى على هذه المبادرة التي تأتي تضامناً مع دول القارة التي تواجه مصاعب اقتصادية نتيجة ارتفاع أسعار النفط.
- 3- **يقرر** إنشاء صندوق داخل الاتحاد الأفريقي لجمع المساعدات للدول الأفريقية الفقيرة المتضررة من ارتفاع أسعار النفط.
- 4- **يطلب** من رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي اتخاذ الإجراءات اللازمة لإقامة هذا الصندوق بما في ذلك تحديد الآلية التي تضمن استفادة الدول الأفريقية الفقيرة من الصندوق المذكور وإمكانية مساهمة صندوق الأوبك في موارده.
- 5- **يحث** الدول الأفريقية المنتجة للنفط والدول الغنية بالقارة والدول الأعضاء في منظمة الأوبك من خارج القارة، على المساهمة في هذا الصندوق لتسهيل تمويل واردات الدول الأفريقية الفقيرة من النفط.
- 6- **يطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي تقديم تقرير عن تنفيذ ما ورد في هذا المقرر إلى الدورة العادية السابعة للمؤتمر.

2006

“Establishment of a fund within the African Union to mitigate the effects of the increase in oil prices on the poor African countries” (Item proposed by the Great Socialist People’s Libyan Arab Jamahiriya)

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4297>

Downloaded from African Union Common Repository